

القيم الجمالية للأخشاب الطبيعية كمدخل لمشغولات فنية

Aesthetic values of natural wood as an introduction to artistic crafts

*أ.د/وجدى رفعت فريد نخلة

**أ.د/ محمد جلال علي

***برك متعب بنيه الخرينج

مقدمة

لقد استخدمت الأخشاب في العديد من المشغولات الفنية والتي يرجع تاريخها إلى بداية العصور القديمة منذ أن عرف الإنسان الأشجار والغابات ورأى في حاجته إلى الأخشاب ما يسد به متطلباته ، كما زين الأبنية المختلفة بالأجزاء الخشبية سواء كانت حفرًا على الخشب أو نقشًا عليه أو تلوينًا أو تكسيته ، وعلى مر العصور أخذت الصناعات الخشبية في التطور مع تطور الإنسان والتكنولوجيا إلى ما وصلت إليه في الوقت الحاضر .

ومجال أشغال الخشب من المجالات التي تجمع مهارات متعددة " فتشكيل خامة الخشب يحتاج إلى الإلمام بالخصائص المختلفة لأنواع الأخشاب المستخدمة واتجاه أليافه، وصلابته وليونته، وقابليته للانحناء والتشقق" ⁽¹⁾، والفنان في مجال أشغال الخشب أستوحى أعماله من عناصر عدة وأنتج ما هو وظيفي وما هو جمالي بالإضافة الي العديد من المشغولات الخشبية المعاصرة التي تجمع بين الصفتين لتكون في النهاية عملاً جمالياً وظيفياً.

يعتبر الخشب من أهمّ الموارد الموجودة في الطبيعة، ويُعرف بأنه عبارة عن مادة عضوية مسترطبة ومسامية، وقابلة للتشكل، والخشب يستجيب للمؤثرات الخارجية، ويؤخذ من النباتات، وله العديد من الخصائص ومنها تشكيله بسهولة، وسهولة الحصول عليه، وقوة تحمله، وصلابته، وسهولة قطعه.

*أ.د/وجدى رفعت فريد نخلة استاذ الاشغال الفنيه والتراث الشعبي وعميد كلية التربية النوعية - جامعه اسويط

**أ.د/ محمد جلال علي استاذ النحت ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا والبحوث سابقه - جامعه اسويط

اسويط

***باحث ماجستير

1) <http://arabwoodart.blogspot.com/2014/01/wood-carving.html>

والأشجار هي المصدر الأساسي للأخشاب الذي يُستخدم في صناعة أثاث المفروشات والمكاتب والديكور، وكذلك يُستخدم في الأرضيات ويُستخدم للتدفئة، والخشب مصدره طبيعيّ من الأشجار، ولكنّ هناك أنواعاً صناعيّة يتمّ صنعها من نشارة الخشب، ويتمّ إضافة مادة كيميائيّة إليها حتى تتماسك، وللخشب الطّبيعيّ أنواع تتميّز بقوتها وجمال ألوانها، ويتمّ استخدامها في أغراض متعددة ومنها صناعة السفن، وصناعة العريات، وصنع الأسلحة، والأثاث الخشبي .

لذلك فإنّ مجال أشغال الخشب بصفاته الجمالية النفعية أتمد قوته من خامات الأخشاب المتعددة التي تذخر بالعديد من الصفات المحفزة للفنانين والباحثين للعمل والبحث وعن جماليات الأخشاب ومدى الاستفادة منها في أعمالهم نجد أنّ " الخامة أحياناً لم تكن لتحمل قيم فنية أو جمالية أو نفعية ولكن الفنان يستطيع أن يحول تلك الخامة الي عملاً فنياً يأخذ شكلاً معدداً ذا قيمة جمالية ونفعية " (١).

وتعتبر خامة الأخشاب الطّبيعية إحدى الخامات التي لازمت فن الأشغال الفنيه منذ العصور الحضارية الأولى لما بيها من مقومات جمالية وتشكيلية حيث يعتمد الفنان اختيار الخامة المناسبة للأشغال الفنيه والتشكيل ويضع في مخيلته إمكانيات هذه الخامة وطبيعتها.

فالخامة هي المادة التي من خلالها تتوالد العناصر التشكيلية في العمل الفني كالحركة والاتزان، هي الوجه المحسن بمعنى أنها ذلك الوسيط المادي الذي تنظم من خلاله عناصر العمل الفني كما تنظم من خلاله أيضاً الدلالة التعبيرية لهذا العمل، حيث أنّ الأشغال الفنيه تبدأ من المادة سواء كانت حجر أو خشب أو معدن أو طينة وغيرها من المواد التي تمرّ بعمليات متعددة، قبل أن تتخذ شكلها وموقعها النهائي الذي هو في النهاية العمل المنجز .

(٢) عبد المنعم محمد عبد المنعم ابو شونه ٢٠١٠م: "التراكيب والتعاشيق الخشبية لأستحداث صياغات معاصرة للمشغولة الخشبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، القاهرة ، ص ٣٠.

وقد يؤدي النظر لخامة الي التفكير في الشكل " FORM " فالعلاقة المتبادلة بين الخامة والشكل تثير في وجدان المشاهد انفعالات وأحاسيس وأفكار مختلفة لان الإحساس بلمس الأحجار يختلف عن الإحساس بلمس الخشب. والجدير بالذكر ملاحظة استخدام خامة الخشب في الاشغال الفنية الحديثه ، وذلك بالاعتماد على تعدد أو اختلاف نوع الخشب في العمل الفني وتأكيذا لطبيعة وجماليات نوع من أنواع الخشب الطبيعي حيث يعتمد الفنان علي المبالغة في الصياغة الفنية أو بأحداث تأثيرات متباينة ومختلفة في ملمس العمل الفني وأيضا تأكيد القيمة الجمالية من خلال إبراز العلاقة بين الكتلة والفراغ ومدى توافقها مع إحساس خامة الخشب.

والخشب خامه عضوية معتمة تتمتع بجمال الملمس والإحساس بالدفء إلى جانب إمكاناتها التشكيلية والتركيبة كخامة ذات الجاف تتراوح بين النعومة والحدة مما يؤثر علي صالبتها وليونتها ، إن تباين اللون واتجاهات الألياف يؤثر عمي تأكيد القيم . التعبيرية الكامنة في التكوين والتي تكافئ النحات بقيم جمالية متجدده. وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر تغيرات واضحة في الفكر الأوربي كما كان انتشار المبادئ الاشتراكية وقيام الحركات التحررية أثر في ازدياد اهتمام شباب تلك الفترة بتقديس الفردية.

وقد تعددت التجارب الإبداعية الفنية لدي الكثير من الفنانين المعاصرين الذين استخدموا العديد من التقنيات والمعالجات التشكيلية الخشبية و التي بدورها ساهمت في إبراز جماليات الأخشاب من تجازيع وغيرها وكذلك جماليات الموضوع " فعندما ينظر الفنان إلي لأشكال التي سيختار منها ما يناسب أهدافه التعبيرية فانه يري فيها خواصا تميز كل منها بصفات خاصة، كالتماثل في بعض أجزائها أو الحدة في بعض خطوطها فيحذف أو يضيف، أو يطيل أو يقصر، أو يجمل أو يفصل، أو يبالغ في مكونات الشكل وأجزائه فلا يلتزم بقوانين محددة و عدم الالتزام بالأصل بهدف إبراز بعض

المعاني، و التأكيد عليها مغاير للمواصفات التي كان عليها الشكل الأصلي، و يأتي بدلالات و معاني جديدة مرتبطة بظروف خاصة و دوافع مختلفة أثناء التعبير^(١).

ويري هيريت ريد " أن الفنان ينقل الطبيعة بخيالة وإحساسه المبتكر ليساهم في حيوية تخطيطاته، وإيقاعه العام، وكل خروج عن التقليد الدقيق هو خروج هادف أملته إما رغبة الفنان في وضع شكل معين، أو رغبته في إيجاد كتلة أو شكل موحد أو متوازن، أو مكنته رغبته في صنع شيء بعيد عن الواقع.

"والتعامل مع الخامات الطبيعية البكر، يتيح الفرصة للفنان بالتعايش مع الطبيعة في محاولات للاستفادة من معطياتها وجمالياتها، حيث تعد البيئة الطبيعية التي من صنع الخالق سبحانه وتعالى هي أولى المؤثرات التي تأثر بها الفنان، فالطبيعة تزود الفنان بالمواد الأولية كنقطة للبدائية، فتوحي بالأشكال، ومن هذا المنطلق فإن خامة الأخشاب الطبيعية بأشكالها وألوانها تساعد على إبداع أعمالا فنية تتسم بالجمال والدلالات التعبيرية، لكونها تحوي معطيات جمالية وتشكيلية عديدة"^(٢).

"والأخشاب الطبيعية من الخامات التي تفتح أفاقاً متعددة في تباين ألوانها، وإعطاء القيم الفنية والجمالية للأعمال الفنية المختلفة، إذ يرجع هذا لكثرة أنواع الأشجار واختلاف خصائصها الفيزيائية حيث تتنوع ألوان الأخشاب وتباين في درجاتها وهذا يحدث بين الأنواع المختلفة من الأشجار وكذلك بين الأجناس المختلفة للنوع الواحد وأيضا يحدث التباين بين أخشاب النوع والجنس الواحد، بل علي الأكثر تباين الألوان داخل الشجرة الواحدة"^(٣).

^١ فوزية أحمد الغامدي، ٢٠٠٤: "التحوير في عناصر الزخرفة النباتية الإسلامية كمدخل تجريبي لإنتاج تصميمات زخرفية معاصرة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعه أم القري-المملكة العربية السعودية - ص ٤٤.

^٢ هاني احمد حلمي، ٢٠٠٥: استخدام برامج الكمبيوتر في فن التصوير الجداري كتصور لتجميل مباني جامعة حلوان وفقا لقوانين الإدراك البصري لمعالجة الشكل والفراغ - رسالة دكتوراة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ص ٥٢.

^٣ الهامي صباح أمين، ١٩٩٦: الإمكانيات التشكيلية للأخشاب المحلية في إبراز عملية التطعيم - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ص ٢٦.

تطور مفهوم أشغال الخشب تطوراً كبيراً نتيجة للتغيرات التكنولوجية ومواكبه للتطور الذي شمل شتى مجالات الحياة المختلفة ، حيث تطورت صناعة الأدوات المستخدمة في الأعمال الخشبية ، فبدأت بالأدوات اليدوية ثم الأدوات والمعدات الآلية الحديثة التي تعمل بالكهرباء والتي استعملت لتوفير الوقت والجهد ثم الأجهزة والآلات التي تعمل من خلال برامج الكمبيوتر ، وقد تعددت التجارب الإبداعية الفنية لدى الكثير من الفنانين المعاصرين الذين استخدموا العديد من التقنيات والمعالجات التشكيلية الخشبية والتي بدورها ساهمت في إبراز جماليات الأخشاب من تجازيع وتعاريق وغيرها وكذلك جماليات الموضوع ولقد ارتبط الفن المعاصر المستلهم من التراث الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالتحوير في أشكال زخارفه بما يخالف واقعها ، للتوصل إلى صياغات تشكيلية و فنية جديدة وغير تقليدية.

" فعندما ينظر الفنان إلى الأشكال التي سيختار منها ما يناسب أهدافه التعبيرية فإنه يرى فيها خواصاً تميز كل منها بصفات خاصة، كالتماثل في بعض أجزائها أو الحدة في بعض خطوطها فيحذف أو يضيف ،أو يطيل أو يقصر ، أو يجمل أو يفصل ، أو يباليغ في مكونات الشكل وأجزائه فلا يلتزم بقوانين محددة و عدم الالتزام بالأصل بهدف إبراز بعض المعاني ، و التأكيد عليها مغاير للمواصفات التي كان عليها الشكل الأصلي ، و يأتي بدلالات و معاني جديدة مرتبطة بظروف خاصة و دوافع مختلفة أثناء التعبير .

"وتنقسم أنواع الخشب إلى نوعين هما: الأخشاب اللينة التي تنقسم إلى أخشاب لينة طبيعية، وهي أخشاب تؤخذ من أشجار الصنوبريات، التي تنسم بالأوراق المدببة ودائمة الخضرة مثل: الخشب الأبيض، وخشب السويد، وخشب البينو، وخشب العزيزي، وأخشاب التنوب، وإلى أخشاب لينة صناعية مثل: خشب الحبيبي، وخشب الرقائق المعروف باسم الأبلكاج، وخشب اتيكوبورد، والألواح السدية التي تعرف باسم الكونترلاكية، والخشب المضغوط الذي يطلق عليه اسم الهاردبورد، والقشرة الخشبية. الأخشاب الصلبة مثل: البلوط، والقرو، والزان، والتك، وخشب لسان العصفور، والماهوچني، والجوز" (1).

وفي إطار هذا البحث سيحاول الباحث الاستفادة من الأخشاب الطبيعية لإنتاج مشغولات فنية تتسم بالهوية الكويتية، حيث أن " الهوية الكويتية تعد امتداداً بشكل عام وثقافة بشكل خاص، كما أن طبيعة الموقع الجغرافي الخاص كان له الأثر الأكبر بجعل المجتمع الكويتي مجتمعاً متفتحاً متقبلاً للثقافات المحيطة به " (١).

"وكانت صناعة الخشب مواكبة لصناعة السفن التي كان يجلب خشبها من وبعض سواحل والاستفادة منها كذلك في صناعة نجارة أبواب وشبابيك وأعمدة البيوت، وغالباً ما كان ويزينها بحفر ونقش وتجميل. علاوة على تصنيع الصناديق الخشبية المغطاة برقائق النحاس المنقوش والمزخرف بالمسامير النحاسية التي تعرف بصندوق المبيت، وتصنيع المباخر الخشبية المنقوشة التي تصف عليها الملابس وفي فترات توقف العمل في السفن نجد أن (الأسانذة) يقومون بتشكيل نماذج صغيرة ودقيقة ومطابقة لأصل أنواع السفن كبيرة المستخدمة بالفعل وتشكل هذه النماذج قيمة فنية ومتحفية في أغلب الأحيان" (٢).

ولو تعمقنا في الهوية الكويتية، فهي متعددة، وهو أمر جميل إذ انه يمثل غني حضارياً يشير إلي التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع الكويتي، عبر أكثر من قرنين ونصف القرن من الزمن، وهذا الأمر الجميل يدفعنا إلي معرفة هويتنا، ولا بأس في أن تكون في أكثر من صورة، فلا بأس في أن تكون هناك مفردات خاصة بفئة من المجتمع الكويتي.

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الاسلامي لبعض الفنانين المعاصرين

١) https://ar.wikipedia.org/wiki/ثقافة_الكويت

٢) https://ar.wikipedia.org/wiki/الفن_التشكيلي_في_الكويت



شكل (١)

(الهامي امين ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٩)

نوع العمل :معلقه حائطيه

الخامات المستخدمة :إلكاج متعدد

التخانات - قشرة اخشاب

أبعاد العمل :٦٦سم × ٦٦سم



شكل (٢)

(هشام جندي، ١٩٩٩، ص ١٧٤)

نوع العمل :معلقه حائطيه

الخامات المستخدمة :خشب زان - صدف

نشارة خشب ناعم(ماهوجني)

أبعاد العمل :٩٠سم ×٤٥سم ×٢سم



شكل (٣)

أسماء ألموجي، ٢٠١٢، ص ٢٢

نوع العمل :وحدة إضاءة معلقة

الخامات المستخدمة :خشب زان - مسطحات - قشرة أخشاب قرو mdf -

أبعاد العمل :٧٥سم ×٣٥سم

"جداول توضح اهم الصفات الظاهرية لخامة الأخشاب الطبيعية"^(١)

شكل توضيحي	القيمة الاقتصادية والبيئية	الخواص	اللون	الاسم العلمي
	1- صناعة الصناديق الخشبية. 2- صناعة أخشاب الفشرة. 3- إنتاج القمح النباتي. 4- صناعة آلات الزراعة وبعض الأشغال الخشبية. 5- تستخدم للزينة خصوصاً على جوانب الأتهار والبحيرات.	خشب صلب، يقبل الصقل بدرجة كبيرة في أشغال النجارة الدقيقة، مقاوم للرطوبة.	أبيض اللون يميل قليلاً للحمرة.	الصفصاف البلدي Willow
	1- خشب مرن يسمح بالتشكيل في الأعمال الفنية. 2- صناعة الآلات الزراعية. 3- صناعة السواقي. 4- عمل قوائم الآبار.	خشب صلب إلى حد ما، خفيف الوزن، خشن الألياف، مرن في التعامل معه وسهولة تشكيله لعمل الأعمال الفنية، يقبل الرطوبة والماء.	يتميز بلون فاتح مائل للاصفرار أو الاحمرار.	الجميز Sycamore
	1- تزرع في الحدائق وعلى المسطحات الخضراء نظراً لجمال منظرها. 2- صناعة الصناديق الخشبية. 3- يستخدم في أغراض البناء. 4- يستخدم في أعمال الخراطة. 5- صناعة السواقي والمحاريث وغيرها من الأعمال المختلفة.	خشب صلب، يقبل الصقل بدرجة كبيرة في أشغال النجارة الدقيقة، مقاوم للرطوبة، تنمو شجرته في مدى واسع من درجات الحرارة.	لونه يميل إلى اللون البني القاتم من ناحية القلب، وأبيض اللون يميل قليلاً للاصفرار من ناحية الخشب العصاري.	اللبخ Persea

(١) الهامي صباح أمين، بركات سعيد محمد، محمد عدلي: الأبعاد الجمالية للأخشاب الطبيعية - بحث منشور - المؤتمر العلمي الدولي الأول - كلية التربية النوعية بقنا - ص ٩.

تابع "جداول توضح اهم الصفات الظاهرية لخامة الأخشاب الطبيعية"^(١)

شكل توضيحي	القيمة الاقتصادية والبيئية	الخواص	اللون	الاسم العلمي
	1- يستخدم في صناعة الأثاث الفاخر. 2- يستخدم في عمل التحف الفنية الخشبية مثل النجف وأعمدة اللعيات. 3- شائع الاستخدام في أعمال الخراطة في مصر كما يستخدم في أعمال النحت.	خشب صلب إلى حد ما، يقبل الصقل بدرجة كبيرة، يمتاز بالمرونة والطواعية، والخشب صعب التجفيف وكثافته عالية.	الخشب العساري لونه أصفر ليموني، وخشب القلب لونه بني فاتح، مع وجود خطوط أو مناطق فاتحة بخشب القلب.	المرسوع Sissoo
	1- يستخدم في صناعة الأثاث البلدي. 2- الإنشاءات الهندسية وفي الكباري، والآلات الزراعية. 3- كمادة خام في صناعة الخشب الحبيبي. 4- بعض أنواع الكافور تستخدم كعلف للحيوان.	خشب صلب، كثافته عالية، لا يمتلك المرونة العالية، يوجد به عروق صمغية مقاومة للثقل الأبيض، سهل التشغيل والنشر.	الخشب لونه ضارب للحمرة وخشب القلب أكثر احمرارا.	الكافور البلدي Eucalypt
	1- صالح لأشغال الزخرفة، والتطعيم كما يستخدم في أعمال الخراطة. 2- يستخدم في نجارة الأثاث. 3- تصنع منه الآلات الزراعية والسفن الشراعية. 4- يستخدم في صناعة بعض الآلات الموسيقية.	متوسط الصلابة، ثقيل الوزن و يقبل الصقل بدرجة كبيرة	لون الخشب أصفر مائل إلى الاحمرار، خشب القلب يرتقلى مائل للاصفرار أو الذهبي والبني الفاتح.	التوت Mulberry

(١) الهامي صباح أمين، بركات سعيد محمد، محمد عدلي: المرجع السابق - ص ١٠.

تابع "جداول تو ضح اهم الصفات الظاهرية لخامة الأخشاب الطبيعية"^(١)

شكل توضيحي	القيمة الاقتصادية والبيئية	الخواص	اللون	الاسم العلمي
	<p>1- يستخدم في أشغال التطعيم والخراطة.</p> <p>2- يستخدم في عمل التحف الصغيرة.</p> <p>3- يستخدم في أعمال التخت.</p>	<p>خشب صلب، يقبل الصقل بدرجة كبيرة في أشغال التجارة الدقيقة، مرن في التعامل معه.</p>	<p>لونه أصفر فاتح يميل إلى اللون البني، اليافه غامقة اللون وظاهرة.</p>	<p>الزيتون</p> <p>Olive</p>
	<p>1- يستخدم في أشغال التطعيم والخراطة والأشغال الدقيقة.</p> <p>2- يدخل في صناعة بعض الآلات الموسيقية.</p>	<p>صلب إلى حد ما، متماسك، مرن، مندمج الألياف وقابل للصقل واللمعان.</p>	<p>لونه أصفر فاتح</p>	<p>الليمون</p> <p>Lemon</p>

مشكلة البحث:

يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي: -

ما إمكانية الإفادة من القيم الجمالية للأخشاب الطبيعية كمدخل لمشغولات فنيه؟

فرض البحث:

يمكن الإفادة من القيم الجمالية للأخشاب الطبيعية كمدخل لمشغولات فنيه.

أهداف البحث:

استحداث مشغولات فنية من خلال الإفادة من مختارات من الأخشاب الطبيعية

في ضوء الهوية الكويتية.

أهمية البحث:

(١) الهامي صباح أمين، بركات سعيد محمد، محمد عدلي: المرجع السابق - ص ١١.

- فتح آفاق جديدة للتجريب بالخامات الطبيعية وبتقنيات مختلفة.
- الربط بين مجال الأشغال الفنية والمجالات الأخرى في التوليف والجمع بين بعض الخامات بما يواكب الاتجاهات الفنية الحديثة.

حدود البحث:

▪ الحدود الزمانية:

القرن العشرون والواحد والعشرون

▪ الحدود المكانية:

دولة الكويت.

منهجية البحث:

يتبع الباحث كلا من الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وذلك في كلا من الإطار النظري والإطار التطبيقي للبحث وذلك على النحو التالي:

الإطار النظري:

- 1- إلقاء الضوء على خامة الخشب الطبيعي وإمكاناته التشكيلية.
- 2- التحليل الجمالي والتشكيلي لمختارات من الأعمال الفنية الخشبية.

الإطار التطبيقي:

تصميم وتنفيذ مشغولات فنية بالإفادة بما توصل إليه الباحث من دراسته لتحقيق فرض البحث.

مصطلحات البحث:

الخامة Material

"مصدر هام من مصادر الثروة ووسيلة من وسائل التعبير والإنتاج الوظيفي، وتظل بعيدة عن الأنظار غير مدرك أهميتها ما لم تمسها يد الفنان الذي يعيد توظيفها في صياغة"^(١).

الأشغال الفنية: Crafts Hand

(١) جون ديوي ١٩٦٣: الفن خيرة " ت: زكريا إبراهيم، دار النهضة، القاهرة، ص ١٨.

"الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة وهي تعتمد علي استغلال الخامات المتوفرة، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات، فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها، مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته." (١)

الخشب الطبيعي:

"هو خشب مصدره من الطبيعة ومن الأشجار الموجودة في الغابات، بجانب أنه يتكون من مادة السيليلولوز بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ - ٥٠ % لذلك يتكون ويرتبط أنواع الأخشاب الطبيعية ببعض من نسيج الخشب النباتي من الأشجار والشجيرات" (٢).

الدراسات المرتبطة:

- دراسة محمد عدلي محمد حلمي: " الإمكانيات التشكيلية للأخشاب الطبيعية المحلية لإنتاج معلقات فنية صغيرة مستوحاة من الفن الشعبي"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

- دراسة طه حسن مسعد الغباشي: برنامج مقترح لتوظيف بقايا خامات الأخشاب في تدريس النحت البارز، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.

- دراسة شادي السيد النشوقاتي: (٢٠٠٧) ٣

تناولت هذه الدراسة أهم السمات التعبيرية في توظيف وسائط الاتصال الإعلامي في الفنون المعاصرة الدولية والإقليمية في التعبير عن موضوع الهوية الثقافية الجديدة والكشف عن السمات المميزة لتطبيق مجال الدراسة في الاتجاه الفني تطبيقات الفن المعاصر وكذلك الاتجاه الأكاديمي الجديد من الفنانين المصريين الشباب الذين يحاولون

(١) محمود أمهز ١٩٩٦؛ بيروت- التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ص ٢٣٧.

أنواع الأخشاب (<https://aqarfeed.com>) 2

٣ شادي السيد النشوقاتي: توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الإبداعي للفنان للتعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع المصري المعاصر، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، قسم الرسم والتصوير، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧

البحث عن إيجاد شكل فني جديد قادر علي خلق مناخ تفاعلي حقيقي ومؤثر بين الفن والجمهور والفن وصنع الثقافة المصرية الخاصة والتعبير عن هويتهم الذاتية.

الإطار العملي:-

من خلال ماتوصل اليه الباحث من نتائج وتوصيات الباحث تم تنفيذ الاطار العملي كالآتي

العمل الاول من تطبيق الباحث رقم (١)



خامات العمل : خشب طبيعي ، نحاس ، مسمار دبوس- حديد

ابعاد العمل : ٥٠ سم × ٧٠ سم.

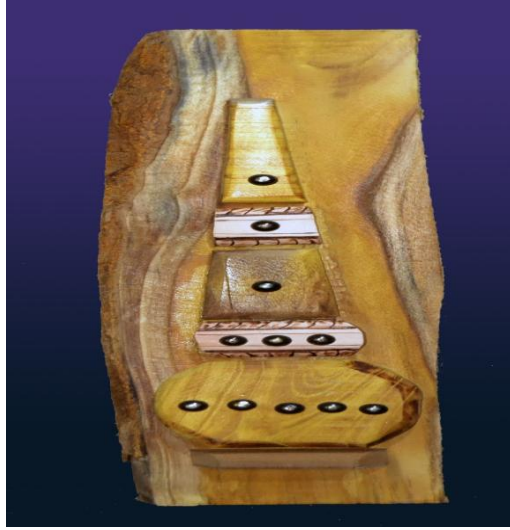
العام: ٢٠٢٢ م : ١٤٤٤ هـ

التحليل الفني للعمل:-

في هذا العمل قام الباحث بالتعبير عن مشغولة فنية مستحدثه من خلال استخدام بعض الاخشاب الطبيعية الموجوده بدولة الكويت حيث قام الباحث بتقسيم العمل الفني الي ثلاث اجزاء مختلفة المقاسات حيث قام بتشكيل الخشب باشكال مختلفة واستخدم اكثر من نوع الاخشاب مختلفة الالوان حيث عبر الباحث عن ابراج الكويت الثلاثة من خلال استخدام الاخشاب الطبيعية وما به من قيم جمالية ودمج معها قطع من النحاس على هيئة دوائر مختلفة ووضعها في منتصفها مسامير ودبوس ليعطي للقطعة الفنية قيمة جمالية توحى بالايقاع والترديد ولقد حاول الباحث تحقيق فرض البحث من

خلال استثمار الاخشاب الطبيعية واطهار القيم الجمالية التي يوجد به استحداث مشغولة فنية تقسم بالهوية الكويتية .

العمل الثاني من تطبيق الباحث رقم (٢)



خامات العمل : خشب طبيعي ، جلد ، مسامير

ابعاد العمل : ٢٥ سم × ٥٠ سم.

العام: ٢٠٢٢ م : ١٤٤٤ هـ

التحليل الفني للعمل:-

عمد الباحث الى تنفيذ عمل في مجال الاشغال الفنية يعتمد على الاتسام بالهوية الكويتية حيث استخدم الباحث الخشب الطبيعي ودمج معه بعض اجزاء من الجلد الطبيعي وطعم ببعض المسامير الصغيرة ليعطي المشغولة الفني ايقاع متناغم ومترباط حيث عبر الباحث من المشغولة الفنية عن هيئة المبخرة الكويتية وما فيه من شكل جمالي ولتشكيلة اعطى الباحث القدرة على ظهور ايقاع متراكب وبين الخامات من خلال اختلاف درجات لون الخشب استطاع التقريب من اجزاء المشغولة الفنية حيث استخدم اللون الداكن والفتح من خلال اختلاف درجة اختلاف نوع الخشب الطبيعي الموجود في دولة الكويت ولقد حاول الباحث تحقيق الاتزان من خلال الوحدة والارتباط بين اجزاء العمل ولقد

استطاع الباحث تحقيق فرض البحث من خلال استخدام الاخشاب الطبيعية واستحداث مشغولة فنية تنسم بالهوية الكويتية .

العمل الثالث من تطبيق الباحث رقم (٣)



خامات العمل : جلد طبيعي - مسامير دبوس - خيط خشبي - خشب

طبيعي

ابعاد العمل : ٣٠ سم × ٥٠ سم.

العام: ٢٠٢٢ م : ١٤٤٤ هـ

التحليل الفني للعمل:-

في هذا العمل عمد الباحث التعبير عن عنصر الخامة لها من هوية عربية كويتية في شكل مشغولة فنية مستحدثة من خلال استخدام اجزاء الجلد الطبيعي علي هيئة اوراق النخل وقام الباحث بتشكيلها ونقطيعها بشكل هي جذوع النخل من استخدام قطع من الخشب الطبيعي لونه فني ليعطي تمثيل لجذع النخله مع التطعيم ببعض المسامير الدبوس دائرية الشكل تعطي شعره البلح في اجزاء النخيل مع التطعيم في اسفل العمل ببعض اجزاء الخيش ليعطي احساس الطبيعة الصحراوية الموجودة في دولة الكويت ويعطي العمل الفني قيمة جمالية وفنية وتشكيليه جميله وقد حاول الباحث تحقيق الاتزان من خلال ايقاع وتناغم من اجزاء العمل

وقد حاول الباحث تحقيق فرض البحث من خلال استخدام الاخشاب الطبيعية واستحداث مشغولة فنية تتسم بالهوية الكويتية .

النتائج :-

- ١- ان الخشب هو احد المصادر الأساسية التي يمكن أن يستوحي ويستلهم منها فناني أشغال الخشب فهو منبع الفكر والاستلهام لابنكارات جديدة من خلال رؤى مستحدثة ، كما أنه الأساس في بناء المشغولة الخشبية المعاصرة
- ٢- من خلال الدراسة أتضح بأن الأراضي المصرية تشتهر منذ القدم بالعديد من الاخشاب الطبيعيه وحتى عصرنا الحالي .
- ٣- بأن المصري القديم قد تميز بإستخدامه العديد من الاخشاب في معظم أعماله الفنية
- ٤- يمكن إستخلاص صياغات وحلول تشكيلية مبتكرة من المعطيات الجمالية للاخشاب ونظمها البنائية لإستحداث مشغولة خشبية معاصرة .
- ٥- البساطة في تركيب الاخشاب الطبيعيه والمفردات الجمالية الخاصة بها يمكن الإستفادة بها جمالياً في العديد من الأعمال الفنية حيث كانت مناسبة للعمل علي الأخشاب بمختلف أنواعها .
- ٦- إتضح من خلال الممارسات التطبيقية أنه في الإمكان الإستفادة من بقايا الأخشاب لتنفيذ مشغولات خشبية بإستخدام تقنية الترغيل أو التجميع .
- ٧- قد يصبح الشكل الغير تقليدي لمسطح المشغولة الخشبية بديل عن الإطارات التقليدية ، كما يسهم في إكساب المشغولات الخشبية قيم جمالية وتشكيلية جديدة .
- ٨- قد يصبح توظيف المشغولات الخشبية مدخلاً لتعريف المستقبل أو المشاهد بفنون أشغال الخشب المعاصرة بما تحمله من جماليات لونية وصفات تشكيلية متميزة .
- ٩- وجدت الدارسة أن مجال اشغال الخشب ينتج مشغولات خشبية لا تعتمد بالضرورة علي ضخامة حجم العمل الفني كما تعتمد علي البساطة والإبداع في التركيب.

التوصيات

- ١- يوصي البحث بضرورة تعزيز الاخشاب الطبيعية في مجال أشغال الخشب .

- ٢- ضرورة تذوق وفهم وإدراك الاستثمار الجمالي للأخشاب عن طريق المعايشة الفعلية للأعمال الفنية في مكانها وتأملها بهدف معرفة العلاقات الجمالية والفنية ومحاولة الاستفادة منها بشكل معاصر
- ٣- يوصي الدارس بالبحث الدائم وراء عناصر الطبيعة الكثيرة والمتنوعة.
- ٤- تشجيع البحوث والدراسات التي تتناول العناصر الطبيعية في مجالات الفنون بوجه عام وفي مجال الفنيه بوجه خاص .
- ٥- الربط بين مجالات التربية الفنية والاستفادة منها في إبتكار مشغولات خشبية معاصرة
- ٦- الحفاظ علي بقايا الأخشاب الطبيعية المختلفة بما فيها من تشكيلات متنوعة يمكن للفنان أن يعيد إستخدامها بشكل آخر لإستحداث مشغولات خشبية معاصرة .
- ٧- يوصي الدارس بإقامة معارض دورية خاصة بأشغال الخشب داخل الكلية من منطلق تعميق رؤية طلاب قسم التربية الفنية وتبصيرهم بمجال الاشغال الفنية ومدى إمكانياتها.

المراجع:-

الكتب والمؤلفات:-

- هيربرت ريد، ١٩٩٨: معني الفن ترجمة سامي خشبة - الهيئة المصرية للكتاب - ص ١٠٣
- هاني احمد حلمي، ٢٠٠٥: استخدام برامج الكمبيوتر في فن التصوير الجداري كتصور لتجميل مباني جامعة حلوان وفقا لقوانين الإدراك البصري لمعالجة الشكل والفراغ - رسالة دكتوراة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ص ٥٢.
- الهامي صباح أمين، بركات سعيد محمد، محمد عدلي: الأبعاد الجمالية للأخشاب الطبيعية - بحث منشور - المؤتمر العلمي الدولي الأول - كلية التربية النوعية بقنا - ص ٩.

- الهامي صباح أمين، بركات سعيد محمد، محمد عدلي: المرجع السابق - ص ١٠.
- الهامي صباح أمين، بركات سعيد محمد، محمد عدلي: المرجع السابق - ص ١١.
- جون ديوي ١٩٦٣: الفن خبرة " ت: زكريا إبراهيم، دار النهضة، القاهرة، ص ١٨.
- محمود أمهر ١٩٩٦:، بيروت - التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان،، ص ٢٣٧.

الرسائل العلمية:-

- عبد المنعم محمد عبد المنعم ابو شونه ٢٠١٠م: "التراكيب والتعاشيق الخشبية لأستحداث صياغات معاصرة للمشغولة الخشبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، القاهرة ، ص ٣٠.
- فوزية أحمد الغامدي، ٢٠٠٤: " التحوير في عناصر الزخرفة النباتية الإسلامية كمدخل تجريبي لإنتاج تصميمات زخرفيه معاصرة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعه أم القري-المملكة العربية السعودية - ص ٤٤.
- شادي السيد النشوقاتي: توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الإبداعي للفنان للتعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع المصري المعاصر، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، قسم الرسم والتصوير، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧

المواقع الإلكترونية:-

- <http://arabwoodart.blogspot.com/2014/01/wood-carving.html>
- <https://mawdoor3.com> استخدامات الأخشاب
- https://ar.wikipedia.org/wiki/ثقافة_الكويت
- https://ar.wikipedia.org/wiki/الفن_التشكيلي_في_الكويت
- <https://aqarfeed.com> أنواع الأخشاب

المستخلص باللغة العربية

الخشب من الخامات المتميزة في مجالات الفنون قديماً وحديثاً ويوجد منها أنواع مثل الخشب الطبيعي والخشب الصناعي و من سماتها أنها قد تكون أخشاب صلبة وأخري لينه ومنها ما هو مرن وقابل للثني كل تلك الأنواع والسمات جعلت من

الأخشاب خامة يمكن استخدامها في عدة مجالات منها العمارة وأعمال الديكور، ومجال إنتاج المشغولات الخشبية الفنية النفعية او الجمالية أو الإثنيين معاً .
ولكل نوع من هذه الأخشاب أسلوب خاص في العمل عليه وتشكيله وذلك من خلال إتباع تقنيات صناعية كالتقطيع والمسح والتعشيق والترغيل والثقب ، وبعد ذلك يتم تشكيل هذه الأنواع من الأخشاب عن طريق استخدام التقنيات الفنية كالحفر والخراطة والتطعيم والتكسية والتفريغ وغيرها حيث يتم التشكيل .

Abstract in English

Wood is one of the distinguished raw materials in the fields of arts, past and present, and there are types such as natural wood and industrial wood, and one of its characteristics is that it may be hard wood and others soft, and some of it is flexible and bendable. All these types and features made wood a raw material that can be used in several fields, including architecture and decoration works And the field of producing artistic, utilitarian or aesthetic wooden artifacts, or both.

Each type of wood has a special method of working on it and shaping it, by following industrial techniques such as cutting, wiping, interlocking, sanding, and pulverizing. After that, these types of wood are formed by using technical techniques such as drilling, turning, grafting.